حمل

الزبدي عن فرسه ورمى بيده في رحل فهرس من المشركين فاقبل الفرس
أن بزول حتى اخذ صاحبه فرماه عنه وركبه فتجالد الناس يوم الغماس
إلى الليل وتجالدوا طول الليل فاصبحوا حسرى من الكلال فقام
القعقاع بن عمرو فقال ان الدائرة بعد ساعة فاصبروا واحملوا فاجتمع
الناس اليه وقصدوا نحو رستم فلما راه المسلمون فعلوا كذلك ثم هبت
ريح دبور فقلعت طماره برستم وهو على سريره فهوت بها في نهر العتيق
وانتهى القعقاع واصحابه الى سرير رستم فعبروا برستم فجاتهم منه رائحة المسك
فتراى به في نهر فاقتحم عليه هلال بن علقمة فخرج به الى البر فقتله وقيل انما قتله رجل
من بني اسد وفي ذلك تقول

قتلنا رستما وبنيه قهرا ۝ تثير الخيل فوقهم الهباء ۝

قال ثم صعد السرير وقال قتلت رستما ورب الكعبة وانهزم جيش الفرس
واخذهم السيف من كل مكان وتهافتوا في نهر العتيق وقتل منهم ستون
الفا وارسل سعد الى هلال بن علقمة وقال له اين صاحبك الذي قتلته
قال رميت به تحت البغال قال فاذهب فجئ به فذهبت فجاء به واخذ
المسلمون من الاسلاب والاموال ما لم يروا مثله قط وكان رستم قتله سنة
اربع عشرة من الهجرة النبوية وفي تلك السنة كان بعث يزدجرد امواله نحو
الصين وكان قتل يزدجرد سنة اثنين وثلاثين كما تقدم والله اعلم

وخضبت شيب عثمان دما وخطت الى الزبير ولم تستحي من عمرو

اما عثمان فهو عثمان بن عفان احد الخلفاء الاربعة ومن العشرة المشهود لهم
بالجنة وخبر قتله يوم النحر ويوم جمعة سنة خمس وثلاثين واول
من ضربه كنانة بن بشير وكان ازرق قصيرا وهو من تجيب وتجيب
بن كندة تسور عليه من حائط محمد بن حزم الانصاري ولم يدخل عليه
أحد من باب الدار لان الحسن والحسين وجماعة من ابناء الصحابة
كانوا بالباب يمنعون الناس الدخول اليه ورثاه جماعة كالفرزدق وابن
جرير وحسان بن ثابت الانصاري فقال حسان

ضحوا باشمط عنوان السجود به ۝ يقطع الليل تسبيحا وقرآنا ۝

قال وكان رضي الله عنه اول مهاجر الى الحبشة وهو الذي اشترى

بئر رو

Copyright © King Saud University